جامعة باجي مختار - عنابة
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الفلسفة

الإجابة النّموذجيّة:

- يمثّل المخطّط: نموّ المعرفة العلميّة عند كارل بوبر. (2ن)

- (ه1) الحالة المشكلة التي يتمّ الإنطلاق منها، و(ع ج) بمثابة نظريّة محاولة مفهومة على أساس أنّها حلّ تخميني، و(ا ا) عبارة عن عمليّة استبعاد الخطأ، و(ه2) تتعلّق بظهور مشكلة جديدة. (3ن)

- قلنا عن عقلانيّة باشلار أنّها عقلانيّة لا ديكارتيّة باعتبارها عقلانيّة ترفض الإنطلاق فقط من المبادئ الأوليّة (كما هو الحال عند ديكارت)، وترفض ربط الفكر العلمي بمعطيات الحسّ والواقع وحدهما. (5ن)

- يعتمد بياجي على التّحليل المنطقي باعتبار انّ المعرفة تطوريّة Diachronique دائمة الحركة من حال إلى حال، واعتمد على المنهج النّقدي التّكويني لربط الموضوع بالذّات، وتبيين أنّ المعرفة شأنها شأن النموّ العضوي الذي يحدث على مستوى الذّات الواعية. (5ن)

- قال فيرابند بوهم الموضوعيّة لأنّها مجرّد قناعات ذاتيّة تنطلق من مجموعة من التّحيزات المصطنعة، ويتساءل فيرابند ماذا يميّز العلوم الإجتماعيّة عن العلوم الفيزيائيّة؟ كما أنّ التّمييز بين عبارات الملاحظة والنّظريّة مجرّد تمييز دوغمائي فأنه على مشكلة سيكولوجيّة. (5ن)

السّؤال الثّاني:

مقدّمة: الإشارة إلى فكرة الوعي التّاريخي في مفهوم القطيعة الإبستمولوجيّة، والنّظرة المثاليّة في العلم، وهو الأمر الذي تبنّته إبستمولوجيا كانغيلهام باسم الوحدة الصّميميّة بين الإبستمولوجيا وتاريخ العلوم. الإشارة إلى الإنقلابات الثّوريّة ومشكلات العلم خاصّة البيولوجيّة منها وربطها بمسائل العلم. (3 ن)

الإشكاليّة: ما هي سمات البيولوجيا التي أطّرت المنحى الفكري ل كنغيلهام؟ ما هي الأسئلة التي اثارها كانغيلهام من أجل الوقوف على خواص المعرفة البيولوجيّة؟ فيما تتجلّى خصائص إبستمولوجيا كانغيلهام؟ (4ن)

العرض: (10ن)

*إبستمولوجيا الخطأ:" إنّ تاريخ العلوم لا يمكنه أن يكون حقيقة نهائيّة، كما انّها لا يمكن أن تنفي أيّ دور قريب أو بعيد للحقيقة العلميّة"

*إبستمولوجيا المفهوم:" الإشارة إلى أهميّة الأبعاد المختلفة للدّراسات الكيميائيّة في إثارتها لآليات متنوّعة تتعلّق أساسا بدراسة الظّواهر، والتي لا يمكنها ان تتحدّد إلّا داخل خصوصيّة معيّنة"

*إبستمولوجيا الحياة: ينتمي كانغيلهام على القول بأنّ الحيويّة لعبت دورا هامّا في تاريخ البيولوجيا، وهي قائدة لإشكاليات هامّة تطرح دور قيمة المفهوم في الحياة، "معرفة الحياة لا يتمّ إلّا من خلال إثارة مجموعة من الأسئلة المتعلّقة بجوانب الحياة في حدّ ذاتها (الحالات المرضيّة)".

خاتمة: هذه المفاهيم حتّى ولو بدت بعيدة عن بعضها البعض، إلّا أنّها تجيب عن إشكاليّة واحدة يسمّيها كانغيلهام " المكتبة المثاليّة"، وهو ما حاول أن يبيّنه في تقدّم الفيزيولوجيا في القرن 19 باسم الطّاقة الحيويّة، الإنتظامات الفرديّة، التنسيقات الحسيّة.(3ن)